الدَّرْسُ الرَّابِعُ

4

الصِّدْقُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُسَمِّعَ الحَديثَ الشَّريفَ.
- أَسْتَنْتِجَ أَهَمَّ الهِداياتِ النَّبَوِيَّةِ الَّتي يَتَضَمَّنُها الحَديثُ الشَّريفُ.
- أُعَبِّرَ عَنِ اقْتِدائي بِالرَّسولِ ﷺ في صِدْقِهِ.

أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ

أَسْتَمِعُ، وَأُجيبُ:

- في قَديمِ الزَّمانِ كانَ هُناكَ خَلوقٌ يُحِبُّ قَوْلَ الصِّدْقِ وَالكَلامَ الطَّيِّبَ، فَقالَتِ الأَسْنانُ لِبَعْضِها:

يا لَهَذا اللِّسانِ الطَّيِّبِ.. فَأَنا أَحْتَضِنُهُ؛ لِأَنَّهُ لَطيفٌ وَلا أُحِبُّ أَنْ أُوذِيَهُ حَتّى بِالعَضِّ؛ لِأَنَّهُ خَلوقٌ.

فَسَمِعَها اللِّسانُ فَقالَ:
شُكْرًا لَكِ أَيَّتُها الأَسْنانُ، هَذا مِنْ لُطْفِكِ، لَقَدْ تَعَوَّدْتُ عَلى قَوْلِ الكَلامِ الطَّيِّبِ، وَأُحِبُّ الصِّدْقَ، حَتّى لَوْ حاوَلَ صاحِبي الكَذِبَ لا أَسْتَطيعُ أَنْ أَكْذِبَ؛ لِأَنّي تَعَوَّدْتُ عَلى قَوْلِ الصِّدْقِ دائِمًا.

- لِذا اسْتَمَرَّ بِقَوْلِ الصِّدْقِ وَكَسْبِ مَحَبَّةِ مَنْ حَوْلَهُ.
- لِماذا يُحِبُّ الْجَميعُ هَذا الوَلَدَ؟ لأنه صادق وتعود على الكلام الطيب
- هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَكونَ مِثْلَ هَذا الوَلَدِ؟ وَلِماذا؟ نعم ، لأنه يحب قول الصدق والكلام الطيب

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي؛ لِأَتَعَلَّمَ

أَقْرَأُ، وَأَحْفَظُ

حَديثٌ شَريفٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا. وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا». «رواه البخاري ومسلم».

أَذْكُرُ مَعانِيَ المُفْرَداتِ:

- يَهْدي: يَقودُ إلى طَريقِ الخَيْرِ.
- البِرُّ: الخَيْرُ الكَثيرُ.
- الفُجورُ: العِصْيانُ.

أَقْرَأُ المَعْنى الإِجْمالِيَّ لِلْحَديثِ الشَّريفِ:

يَأْمُرُنا الرَّسولُ ﷺ بِالصِّدْقِ، وَيَنْهانا عَنِ الكَذِبِ، وَيُبَيِّنُ لَنا آثارَ الِالْتِزامِ بِالصِّدْقِ؛ فَهُوَ يَهْدي إِلى الخَيْرِ الكَثيرِ، وَيُكْتَبُ صاحِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ صِدّيقًا، وَفي الآخِرَةِ يوصِلُهُ صِدْقُهُ إِلى الجَنَّةِ. أَمّا الكَذِبُ فَإِنَّهُ يُؤَدّي إِلى الخُروجِ عَنْ طاعَةِ اللَّهِ، ثُمَّ الوُقوعِ في النّارِ.

أُفَكِّرُ وَأُجيبُ:

- كَيْفَ يوصِلُ الصِّدْقُ صاحِبَهُ إِلى الجَنَّةِ؟
لأنه يهدي إلى الخير الكثير ويكتب عند الله صديقا فيوصله صدقه إلى الجنه
- لِماذا يُؤَدّي الكَذِبُ إِلى الوُقوعِ في النّارِ؟
لأن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار
- ماذا تُحِبُّ أَنْ يُكْتَبَ اسْمُكَ عِنْدَ اللهِ؟
صديقا
- ماذا تَفْعَلُ لِتَكونَ صادِقًا؟
أقول الصدق والكلام الطيب دائماً

أَقْرَأُ وَأَقْتَدي: (الصّادِقُ الأَمينُ)

رَسولُنا الكَريمُ ﷺ صادِقٌ أَمينٌ، لَمْ يَكْذِبْ مَرَّةً في حَياتِهِ، بَلْ كانَ يَقولُ الصِّدْقَ في جَميعِ الأَحْوالِ حَتّى وَهُوَ يَمْزَحُ، فَقَدْ جاءَهُ رَجُلٌ يَوْمًا فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَهُ مَعَهُ عَلى ناقَةٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ﷺ بِأَنَّهُ: «سَوْفَ يَحْمِلُهُ عَلى وَلَدِ النّاقَةِ»، فَقالَ الرَّجُلُ مُسْتَغْرِبًا: وَماذا أَفْعَلُ بِوَلَدِ النّاقَةِ، كَيْفَ سَيَحْمِلُني وَهُوَ صَغيرٌ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ﷺ: «أَلَيْسَ كُلُّ جَمَلٍ هُوَ وَلَدُ النّاقَةِ»، فَضَحِكَ الرَّجُلُ، وَضَحِكَ مَعَهُ الرَّسولُ ﷺ.

- هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَقْتَدِيَ بِالرَّسولِ ﷺ؟
- ماذا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ لِتَكونَ مِثْلَهُ؟

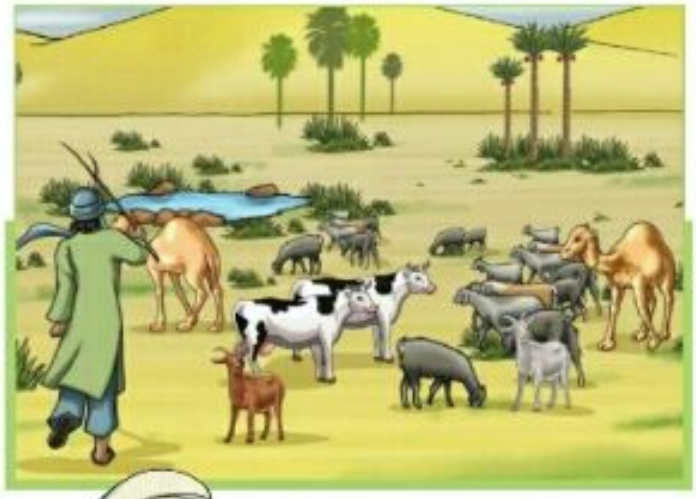

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ: (الرّاعي وَالذِّئْبُ)

كانَ راعٍ يَرْعى غَنَمَهُ قُرْبَ القَرْيَةِ، وَذاتَ يَوْمٍ رَكَضَ مُسْرِعًا نَحْوَ القَرْيَةِ وَهُوَ يَصيحُ: الذِّئْبُ .. الذِّئْبُ، فَخَرَجَ النّاسُ مُسْرِعينَ لِيُنْقِذوا الغَنَمَ، وَحينَما وَصَلوا إِلَيْها لَمْ يَجِدوا الذِّئْبَ، وَوَجَدوا الغَنَمَ تَرْعى وَهِيَ سَليمَةٌ. فَضَحِكَ الرّاعي وَقالَ: لَقَدْ كُنْتُ أُمازِحُكُمْ. وَبَعْدَ شَهْرٍ أَعادَ المَوْقِفَ نَفْسَهُ وَهَرَعَ إِلى القَرْيَةِ وَهُوَ يَصيحُ: الذِّئْبُ ... الذِّئْبُ أَكَلَ الغَنَمَ، فَقالَ بَعْضُهُمْ: هَذا الرَّجُلُ يَكْذِبُ، اتْرُكوهُ وَلا تُساعِدوهُ. فَتَرَكوهُ وَلَمْ يُساعِدوهُ، وَكانَتِ الذِّئابُ فِعْلًا قَدْ هاجَمَتِ الغَنَمَ، وَافْتَرَسَتْ بَعْضَها.

- لِماذا لَمْ يُساعِدْ أَهْلُ القَرْيَةِ الرّاعِيَ؟ لأنه كان كذاباً
- ما النَّتيجَةُ الَّتي وَصَلَ إِلَيْها الرّاعي بَعْدَ اسْتِمْرارِهِ في الكَذِبِ؟ تركه أهل القرية ولم يساعدوه فهاجمت الذئاب الغنم وافترستها
- أَسْتَنْتِجُ أَنَّ الصِّدْقَ طَريقٌ إلى الخير ويهدي إلى الجنة.

أتعاونُ مع زملائي

نَقْرَأُ الحالَتَيْنِ التّاليَتَيْنِ، ثُمَّ نُجيبُ:

الرَّأْيُ

أُبْدي رَأْيي في قَرارِ خالِدٍ؟

الحالَةُ 1

لاحَظَ خالِدٌ أَنَّ أَحَدَ أَصْدِقائِهِ يُكْثِرُ الكَذِبَ، فَنَصَحَهُ مِرارًا؛ لِيَبْتَعِدَ عَنْ هَذِهِ الصِّفَةِ الذَّميمَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ، فَقَرَّرَ عَدَمَ مُصاحَبَتِهِ.

الحالَةُ 2

أَحْمَدُ تاجِرٌ ناجِحٌ في تِجارَةِ الخَضْرَواتِ وَالفَواكِهِ، يَثِقُ فيهِ سُكّانُ الحَيِّ، وَيَحْرِصونَ عَلى الشِّراءِ مِنْ دُكّانِهِ رَغْمَ بُعْدِ المَسافَةِ الَّتي يَقْطَعونَها لِلْوُصولِ إِلَيْهِ.

نُحَدِّدُ

ما الأَسْبابُ الَّتي أَدَّتْ إِلى نَجاحِ أَحْمَدَ في تِجارَتِهِ؟

التَّوَقُّعُ

أَتَوَقَّعُ النَّتائِجَ فيما لَوِ:

- اسْتَمَرَّ خالِدٌ في صُحْبَتِهِ لِهَذا الصَّديقِ.
- اسْتَمَرَّ ذَلِكَ الصَّديقُ في الكَذِبِ.

لأصبح خالد كذاباً مثل صديقه

سيؤدي ذلك إلى معصية الله وإلى دخول النار

التَّوَقُّعُ

أَتَوَقَّعُ النَّتائِجَ فيما لَوِ:

- اسْتَمَرّوا في ثِقَتِهِمْ بِهَذا التّاجِرِ.
- اسْتَمَرَّ التّاجِرُ في صِدْقِهِ وَأَمانَتِهِ.

سيؤدي إلى نجاح أحمد في تجارته

لزاد عدد من يثق به ونجحت تجارته

نَحْنُ نَخْتارُ الأَصْدِقاءَ الصّادِقينَ؛ لِأَنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْصانا فَقالَ:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾

[سورَةُ التوبة: 119]

أنظّمُ مَفاهيمي

الصّادِقُ

الصِّدْقُ

يَهْدي إلى ... البر

يُكْتَبُ صاحِبُهُ عِنْدَ اللّهِ ... صديقاً

وَفي الآخِرَةِ يوصِلُهُ صِدْقُهُ ... إلى الجنه

الكاذِبُ

الكَذِبُ

يُؤَدّي إلى الخُروجِ عَنْ طاعَةِ ... الله

وَيُكْتَبُ صاحِبُهُ عِنْدَ اللّهِ ... كذاباً

وَفي الآخِرَةِ يوقِعُهُ كَذِبُهُ في ... النار

أتدرّبُ: لأتْلو القُرآنَ الكَريمَ

قالَ تَعالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [سورَةُ التوبة: 119]

أَضَعُ بَصْمَتي

سُلوكي مَسْؤولِيَّتي

أَنا مَسْؤولَةٌ عَنْ قَوْلِ الصِّدْقِ إذا طُلِبَتْ إليَّ الشَّهادَةُ، وَإذا أَخْطَأْتُ، وَإذا تَحَدَّثْتُ.

أُحِبُّ وَطَني

أَنا مُواطِنٌ صالِحٌ أَحْرِصُ دائِمًا عَلى الصِّدْقِ في قَوْلي وَعَمَلي وَجَميعِ أَحْوالي؛ لِأَخْدُمَ بِلادي بِما يُرْضي اللّهَ.

أُجيبُ بمُفْرَدي

النَّشاطُ الأَوَّلُ:

أُلَوِّنُ الشَّكْلَ الَّذي يَتَوافَقُ مَعَ رَأْيي في المَواقِفِ التّالِيَةِ:

كَذَبَ زَميلي في كَلامِهِ مازِحًا؛ لِيُضْحِكَ زُمَلاءَهُ.		
صَدَقَ فَقالَ: أَنا كَسَرْتُ المِرْآةَ يا أُمّي.		
كَذَبَ خَوْفًا مِنْ مُعَلِّمِهِ.		
شَهِدَتْ بِالصِّدْقِ أَمامَ مُديرَةِ المَدْرَسَةِ.		

النَّشاطُ الثّاني: أُكْمِلُ:

① الصدق ← البر الجَنَّةِ.

② الكذب ← الفُجورِ ← النار

النَّشاطُ الثّالِثُ: أَكْتُبُ الكَلِمَةَ أَوْ ضِدَّها في الفَراغِ:

الكَلِمَةُ	ضِدُّها
الكذب	الصِّدْقُ
البِرُّ	الفجور
النّارُ	الجنه
صادقٌ	كاذِبٌ

النَّشاطُ الرابع:

أُنْشِدُ الأُنْشودَةَ التّاليَةَ بِصَوتٍ جَميلٍ:

نَصْـــــدُقُ نَصْـــــدُقُ، لا لا نَكْـــــذِبْ
نَتَحـــــرَّى فـــــي هـــــذا رَشَـــــدا
فَالكِـــــذْبُ لِصَاحِبِـــــهِ مُتْعِـــــبْ
لـــــن يُنْجِيَـــــهُ مَهْمـــــا جَهِـــــدا
عَلَّمَنـــــا الإِسْـــــلامُ الْخُلُقـــــا
عَلَّمَنـــــا أَنْ نَصْـــــدُقَ دَوْمـــــا
أَفْلَـــــحَ يـــــا صَحْبِـــــي مَـــــنْ صَدَقـــــا
لـــــن يَنْـــــدَمَ لَـــــنْ يَخْسَـــــرَ يَوْمـــــا
دُنْيَانـــــا كَـــــمْ تُضْبِـــــحُ أَجْمَـــــلْ
إِنْ نَصْـــــدُقْ فـــــي كُلِّ أَوَانِ
هـــــذا الأَسْـــــلَمُ هـــــذا الأَفْضَـــــلْ
فَالكِـــــذْبُ طَرِيـــــقُ الْخُسْـــــرَانِ[1]

(1) الشاعر: قحطان بير قدار

أُثْري خِبْراتي

أَبْحَثُ في شَبَكَةِ المَعْلوماتِ عَنِ اثْنَيْنِ مِنَ الأَنْبِياءِ وَصَفَ اللهُ تَعالى كُلًّا مِنْهُما في سورةِ مَرْيَمَ بِقَوْلِه:

1- إدريس عليه السلام
2- ابراهيم عليه السلام

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ [مَرْيَمَ: 56]

أُقَيِّمُ ذاتي

① أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنِ الْتِزامي السُّلوكَ المُحَدَّدَ:

م	السُّلوكُ	دائِمًا	أَحْيانًا	أَبَدًا
1	أَحْرِصُ أَنْ أَكونَ صادِقًا في قَوْلي.			
2	أَحْرِصُ أَنْ أَكونَ صادِقًا في أَعْمالي.			

② أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنِ إِتْقاني التَّعَلُّمَ:

م	التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
1	أُسَمِّعُ الحَديثَ غَيْبًا.			
2	أَسْتَنْتِجُ أَهَمَّ الهِداياتِ النَّبَوِيَّةِ الَّتي يَتَضَمَّنُها الحَديثُ الشَّريفُ.			